وصيامي فيقول الله تعالى اليوم اقنطك
من رحمتي كما كنت تقنط عبادي من رحمتي
واخرج الترمذي عن ابي هريرة مرفوعا
ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوهما
فلما اخرجا قال لهما لاي شيء اشتد
صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال
رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما
حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقي
احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما
ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له
الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك
فيقول يا رب اني لارجو ان لا تعيدني
فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب
لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا
برحمة الله ومرض اعرابي فقيل له
انك تموت فقال اين يذهب بي فقيل
الى الله قال مما كراهتي ان اذهب الى من لا
يرى الخير الا منه ويسن للمريض الصبر
على المرض اي ترك التضجر منه وتركه
كثرة الشكوى نعم ان سأله نحو طبيب

او

او قريب او صديق عن حاله فاخبره
بما هو فيه من الشدة لا على صورة
الجزع فلا باس ولا يكره الانين لكن اشتغاله
بنحو التسبيح اولى منه وهو خلاف
الاولى ويسن ان يتعهد نفسه بتلاوة
القران والذكر وحكايات الصالحين
واحوالهم عند الموت وان يوصي بالصبر
عليه وترك النوح ونحوه مما اعتيد
في الجنايز وغيرها وان يجتنب المنازعة
في امور الدنيا وان يسترضي من له به
علقة كخادم وزوجة وولد وجار
ومعامل وصديق ويسن ان يوجه
المحتضر الى القبلة وان يكون التوجه
باضطجاع لجنب ايمن فان تعسر فلجنب
ايسر فان تعسر التي على قفاه وجهه
واسفل رجليه الى القبلة بان يرفع راسه
قليلا ويسن ان يلقن لا اله الا الله بان
تذكر بين يديه ليتذكرا او يقول ذكر
الله تعالى مبارك ولا يامره بها لخبر
مسلم عن ابي سعيد الخدري لقنوا موتاكم
لا اله الا الله اي من حضره مقدمات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)